

إذا كانت واشنطن وحلفاؤها جادين في محاربة الإرهاب فلا بدّ لهم من التفاهم مع سورية

الأيام ستثبت أن أميركا ترمي إلى إضعاف «داعش» وليس القضاء عليه بشكل نهائي

المقاومة عندما تقاوت في القلمون والقصير تقاوت على خلفية حماية لبنان ومصالحته وكل مواطنيه



شكلت ملفات الإرهاب والموقف السوري من العمل العسكري الأميركي في المنطقة وإعلان العدو الصهيوني مصادرة 4 آلاف دونم جنوب بيت لحم وملف العسكريين المخطوفين في جرد عرسال ولقاء السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون، محور اهتمام القنوات الفضائية في برامجها السياسية أمس.

وتناوب المحللون والخبراء على قراءة التحرك الأميركي لمكافحة الإرهاب، حيث اعتبروا أنّ إعلان الرئيس باراك أوباما أنّ الاستراتيجية المتبعة في محاربة الإرهاب على المدى البعيد يعني أنه لا توجد نية جديّة لدى الولايات المتحدة لمحاربة «داعش».

ودعا الدول العربية المتضررة من هذا الإرهاب إلى رسم استراتيجية خاصة بها وتصدر القرارات الصريحة والشجاعة في مواجهة الدول التي ترعى الإرهاب والتي تريد الإمساك بخيوط اللعبة التكفيرية لتوظيفها في تهديد المنطقة.

وأكد مراقبون للسياسة السورية أنّ سورية متمسكة بسيادتها ووحدتها ولن تتهاون مع أي عمل عسكري غربي لا يتوافق مع سياستها، وأنّ هذا موقف روسيا وكل الدول المتعانة مع الدولة

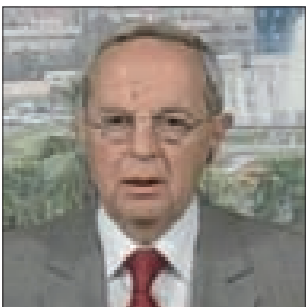
السورية أيضاً ونقل إلى واشنطن وحلفائها.

ولا تزال تداعيات أحداث البقاع ترخي بثقلها على الداخل اللبناني وسط انقسام سياسي حول ملف العسكريين المخطوفين، ففي حين رأى البعض أنّ الحسم العسكري هو الوسيلة الناجحة لتحرير العسكريين، اعتبر آخرون أنه يشكل خطراً على حياة المخطوفين.

كما كانت قراءة في اللقاء الذي جمع السيد حسن نصرالله والنائب ميشال عون، حيث اعتبر المتابعون أنه كان متوقفاً نظراً للظروف التي تمر فيها البلاد.

وكما يتمدد الإرهاب الداعشي في المنطقة، يحاول الإرهاب الصهيوني أيضاً، التمدد لقمص أكبر نسبة من الأراضي الفلسطينية، حيث أكد متابعون لإعلان العدو مصادرة 4 آلاف دونم جنوب بيت لحم أنّ ما يجري هو حرب مفتوحة، لأنّ 4 آلاف دونم تعني مدينة استيطانية كاملة، وهي تشريد لمواطنين فلسطينيين من أراضيهم.

وفي السياق نفسه، تساءل المحللون عن التلصق حتى الآن في التوقيع على معاهدات تؤهل الذهاب إلى محاكمة الكيان الصهيوني في محاكم جرائم الحرب.



جورج لـ «وكالة أنباء فارس»: سورية لن تتهاون مع أي عمل عسكري غربي

رأى المستشار الرئاسي السابق في سورية الدكتور جورج جورج "أنه ومن خلال خبرته في السياسة السورية على مدى العقود الخمسة الأخيرة، فإن سورية متمسكة بسيادتها ووحدتها، وهذا يعني أنها لن تتهاون مع أي عمل عسكري غربي لا يتوافق مع سياستها".

واعتبر أنّ وزير الخارجية السوري وليد المعلم نجح في مؤتمره الصحفي الأخير عندما اعتبر أن أي تدخل في سورية من دون تنسيق مع القيادة السورية هو عدوان، وأنها ستتعامل مع أي خرق لمجالها الجوي والبحري والبري على أنه عدوان.

وأضاف جورج: "أن سورية قالت لمن يريد محاربة داعش جيداً أنّ عليه الاتفاق مع الإرادة السورية، خاصة أنّ هذا الموقف ليس موقف سورية فقط بل روسيا وكل الدول المتعانة مع الدولة السورية ونقلته إلى واشنطن وكل الدول التي تتعامل معها".

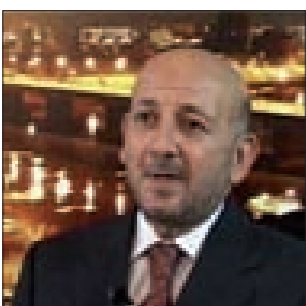
وحول تمكّن سورية من التصدي لهذا العدوان إن حصل، أجاب د. جورج قائلاً: "إنّ سورية ستحاول بما أمكنها، لأنها تملك قوة بحرية وبرية وجوية ليست بالأمر السهل، وأنّ تجاوز القوة السورية لن يكون نزهة، فإذا كانت أميركا وتحالفها جادين في محاربة داعش فلا بد لهم من التفاهم مع قوة عسكرية كبيرة موجودة في سورية، وهي القوة العسكرية التي برهنت عن صمود نوعي في أصعب الأوقات وفي أزمة تجاوزت الـ 40 شهراً".

وعن التوقعات بقيام واشنطن بارتكاب عدوان على سورية بحجة محاربة "داعش"، أجاب جورج: "أن الكلام الأميركي اليوم عبارة عن تهديد لا أكثر، لكن المطلوب من القيادة السورية التحسّب، مضيفاً: "أن هناك مجالاً للعمل الدبلوماسي الفاعل من خلال ما تقوم به سورية والدول ذات العلاقة بالمنطقة التي تحرص على إقامة استقرار حقيقي في المنطقة معتمدة على محاربة الإرهاب".

وتابع جورج: "أنّ أوباما قال أنه سوف يعتمد في مكافحته لداعش على الدول الستة فقط، فمثل هذا القول هو تحريض طائفي وإعلان حرب بين الستة والشعبة".

وأضاف: "في تقديري أن معظم سكان المنطقة يقفون ضد مثل هذه الحرب الطائفية، وهؤلاء السكان لهم وجودهم الفاعل، ليس في سورية فقط بل في لبنان وإيران والعراق، كما أنّ لهم وجودهم في عدد من الدول الخليجية وبالذات في السعودية".

واعتبر جورج أنه "يجب على الرئيس الأميركي أن لا يغرق في التعابير الطائفية التي كثيراً ما عانى منها سكان المنطقة، وعندما يدرس أوباما الوضع على الأرض يدرك حينها أنه ارتكب معصية في حديثه عن تأييد سني لخطه، لأن معظم السنة في المنطقة يرون أن الهدف ينبغي أن يتركز على محاربة التطرف الديني حيث لا يمكن محاربته بـ "لغة طائفية" تزيد من التطرف الديني ولا تنتهي".



سلمان لـ «المنار»: «داعش» فهم رسالة أميركا بأن إربيل خط أحمر

أشار المفكر الإسلامي الدكتور حسن سلمان إلى "أنّ الحكومة العراقية الآن سلمت التشكيلية الحكومية للبرلمان، ولكن بقي 7 وزارات بالإضافة إلى الدفاع والداخلية، متسائلاً عن هو المؤهل لهذا المنصب. وقال: "المطلوب الحكمة في اتخاذ هذا القرار، وتأمّل أن لا يكون هذا الموضوع موضع خلاف بين الكتل العراقية"، مؤكداً "أنّ الجميع يريد وحدة العراق وأمنه وحفظ دماء الشعب العراقي ونجاح العملية السياسية".

وحول الحلف الدولي لمكافحة «داعش»، قال سلمان: "إنّ هذا الحلف خلق داعش لتكون بديلاً عن الوهابية، وأنّ من سلم العراق لداعش هم تركيا وأميركا والداعش السياسي في العراق بالدعم المالي والفكري والإعلامي والغطاء الاستخباراتي".

ورأى أنّ على الدول العربية المتضررة "أن تقود نفسها لترسم استراتيجية خاصة بها وتصدر القرارات الصريحة والشجاعة في مواجهة الدول التي ترعى الإرهاب والتي تريد أن تمسك بخيوط اللعبة التكفيرية لتوظيفها في تهديد المنطقة"، مؤكداً "أنّ ذبح الصحافيين الأميركيين كان بتوجيه المخابرات الأميركية وبتنفيذ داعش باستخدام كلمة الله أكبر في ذبح الناس لخلق الخوف والرهبة وتشويه الإسلام في العالم"، مشيراً إلى "أنّ داعش فهمت رسالة أميركا بأن إربيل خط أحمر".

ورأى سلمان "أنّ روسيا خدعت في هذا القرار، وأنه كان يجب عليها أن تحدد آلية تطبيقه، لأنه تحت الفصل السابع، مؤكداً "أنّ هناك قراراً جديداً تحت هذا الفصل في اجتماع لمجلس الأمن برئاسة أوباما".

وشكك في النوايا الغربية "لأن هدفها تهديم العرب، وصواريخها دبتت غزة، ولكننا نقول إن هدف مع الكذاب إلى باب داره"، داعياً إلى "تشكيل محور لمكافحة الإرهاب بالتنسيق الأمني مخبراتي بين كل دول المنطقة وعالية حقيقة خطر الإرهاب".



خوري لـ «صوت لبنان»: انتخاب عون يحمي السلم الأهلي

أشار عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب وليد خوري إلى "أنّ اللقاء الذي جمع السيد حسن نصرالله والنائب ميشال عون كان متوقفاً نظراً للظروف التي تمر فيها البلاد".

وأكد "أنّ العماد ميشال عون هو الناخب الأول في الانتخابات الرئاسية بسبب قوة كتلته"، معتبراً أنّ "وصوله للرئاسة يحمي السلم الأهلي".

وشدّد على "أنّ فريق 8 آذار واضح في توجهاته"، معرباً عن رفض التكتل التمديد للمجلس النيابي. ودعا إلى عقد جلسة تشريعية، موضحاً "أنه سيتقدم بترشيحه إلى الانتخابات النيابية".



عراجي لـ «المستقبل»: الوضع الأمني هش والجيش بحاجة إلى عتاد متطور

أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب عاصم عراجي، "أن حياة العسكريين مسؤوليّة وطنية"، مشدداً على وجوب «المحاولة بأي طريقة لاسترجاعهم سالمين لأنهم كانوا يؤمنون الحماية لجميع اللبنانيين».

وقال: «الحل العسكري لإنقاذ العسكريين المخطوفين يشكل خطراً على حياتهم وغير مستحب، لأن جبهة النصرة وداعش ممكن أن تستخدموا العسكريين كدروع بشرية».

وأوضح "أنّ الوضع الأمني هش"، مؤكداً "أنّ الجيش بحاجة إلى عتاد متطور".

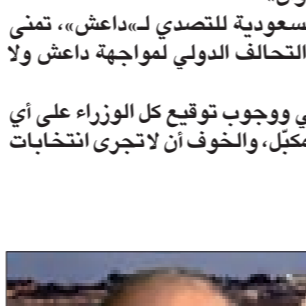
وعن اللقاءات مع قيادات الفريق الآخر، قال: «تجمعنا اتصالات هاتفية، وعندما خلفوا أيمن صوان اتصلت بطريقة مباشرة بقيادات من حركة أمل وحزب الله بطريقة مباشرة لنتمكن من سحب هذا القتل».

وأضاف: «قيادات حزب الله لديها كم كبير من المعلومات عن أنّ الوضع في المنطقة خطر جداً، لذا أتمنى عليهم إذا أردنا سحب هذا القتل والمحافظة على وحدة البلد والعيش المشترك فيه، أن ينسحبوا من سورية لأنها سبب من الأسباب».

أما عن قلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مونغ من تمدد خطر «داعش» إلى لبنان، أكد "أنّ هذا القلق مبرر، ويجب أن توسع القرار 1701 ليشمل المنطقة الشرقية، وخصوصاً في جرد عرسال وبريتال ويونين، وعلى الحكومة اللبنانية أن تطلب توسيع القرار قبل قوات الأوان».

وعن الموقف الأميركي والإجتماع الأمني عدا في المملكة العربية السعودية للتصدي لـ «داعش»، تمنى عراجي "أن يكون الأمر جدياً، إلا أنه لا يزال هناك تباطؤ في موضوع التحالف الدولي لمواجهة داعش ولا يوجد شيء فاعل للغاية الآن».

وأعرب عن "توقّفه على الحكومة وخصوصاً في ظل الفراغ الرئاسي ووجوب توقيع كل الوزراء على أي قرار"، مشيراً إلى "أنّ الرئيس تمام سلام يقوم بدور مهم وجامع ولكنه مكبل، والخوف أنّ لا تجرى انتخابات نيابية ويحصل فراغ أيضاً في مجلس النواب وهذا أمر خطير».



جمعة لـ «روسيا اليوم»: مصادرة الأراضي في بيت لحم حرب مفتوحة

أكد منسق الحملة الشعبية لمكافحة الجدار والاستيطان جمال جمعة حول إعلان «إسرائيل» مصادرة 4 آلاف دونم جنوب بيت لحم "أن حقيقة ما يجري هو حرب مفتوحة، لأن 4 آلاف دونم تعني مدينة استيطانية كاملة، وهي تشريد لتجمعات فلسطينية من أراضيها".

وأضاف: «الاجتياح الأخير للضفة الغربية كان بمثابة مرحلة فصل وتقلع الضفة، واعدام ما يسمى دولة فلسطينية مستقلة حرة وإلى الأبد».

وأكد: «أن هذا المشروع بدأ عام 2002 بشكل عملي بتحديد جغرافياً بواسطة الجدار الفصل العنصري، ولذلك تم اجتياح الضفة الغربية الأولى، والاجتياح الثاني حصل فعلاً خلال الشهرين الماضيين بحجة اختطاف المستوطنين».

وقال: «هناك حالة حرب غير مسبوقه بمعنى أنّ كلّ يوم هناك اعتقالات وعشرات المدهامات لبيوت وقرى ومصادرة أراض زراعية وعمليات تهويد وتقسيم فعلي في القدس، وبالتالي إسرائيل تحاول تصفية القضية خلال هذه الفترة والغريب في ذلك هو الوقف الفلسطيني».

وأضاف جمعة: «نحن الآن في مرحلة جديدة بعد كل المجازر التي ارتكبت في قطاع غزة، والأنّ الجرائم التي ترتكب في الضفة بهذا الاستيطان هي جرائم حرب، وجريمة الحرب تستلحق أن تحاكم إسرائيل عليها في محكمة جرائم الحرب الدولية».

وأضاف: «يجب محاكمة إسرائيل على جرائم الحرب، وهذا مطلب فلسطيني ومطلب دولي، ويجب أن تتخذ خطوات سريعة»، سائلاً: «لماذا التلصق حتى الآن في التوقيع على المعاهدات التي تؤهل الذهاب إلى محاكم جرائم الحرب».



قاسم لـ «وكالة أنباء فارس»: لا علاقة لحزب الله بالحرب في عرسال

وصف نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الإدارة الأميركية بـ «أنها الرابعة الأساسية لزمرة داعش الإرهابية»، مؤكداً "أنّ واشنطن تسيس إلى إضعاف داعش وليس استئصالها نهائياً".

وقال قاسم رداً على سؤال حول مشاركة أو عدم مشاركة مقاتلي المقاومة الإسلامية في مواجهة المسلحين في منطقة عرسال ودعم الجيش اللبناني: «إنّ التكفيريين في بلدة عرسال وأطرافها شرعوا في مواجهة الجيش اللبناني، والعالم كله يعرف أنّ المسلحين قد أعدموا عدداً من قوات الجيش وأسروا آخرين وأنّ القتال في عرسال من أوله إلى آخره كان ضد الجيش اللبناني، والتكفيريين يعتبرون الجيش اللبناني جيشاً صليبيًا، ومن هنا فإنّ التكفيريين هم أعداء الجيش اللبناني».

وتابع الشيخ قاسم الذي يشارك في المؤتمر الدولي لعلماء الإسلام لدعم المقاومة الفلسطينية في طهران، "أنه في ظل هذه الظروف يسعى البعض إلى اتهام حزب الله بالتدخل في تطورات عرسال لكي يزعموا بأن المشكلة الأساسية للمسلحين ليست مع الجيش ولبنان واللبنانيين، بل بين السنة والشعبة، ولكن التطورات على الأرض أثبتت أنّ حزب الله ليس له أي علاقة بالحرب في عرسال، وقد أقر ذلك حتى قادة 14 آذار بمن فيهم رئيس تيار المستقبل سعد الحريري».

ورداً على سؤال حول ضرورة تسليح الضفة الغربية لمواجهة الاحتلال الصهيوني قال قاسم: «إن فلسطين لن تتحرر إلا بقوة السلاح وأنّ الفلسطينيين هم رأس حربة المقاومة المسلحة، ويتعبن على الفلسطينيين في جميع المناطق بذل مساعيهم في هذا المجال ويبقى موعد حمل السلاح مسألة مرحلية، ولكن المهم هو أن الهدف القاضي بضرورة حمل السلاح من قبل جميع الفلسطينيين في كل الأراضي المحتلة مسألة واقعية، وسنسمع أخيراً في المستقبل عن تنامي المقاومة في كل مناطق فلسطين».

وعن مساعي الإدارة الأميركية لإيجاد تحالف ضد «داعش» الإرامية قال: «أميركا هي من دعمت داعش منذ البداية وكانت تظن أنّ بإمكانها أن تستخدم هذه الحرب في مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعوب المنطقة بهدف تغيير خارطة المنطقة، فهم حاولوا عبر داعش الإطاحة بالنظام السوري والقضاء على هذا البلد».

ووصف تغاضي أميركا عن احتلال «داعش» لمدينة الموصل في العراق بـ «أنه يندرج في إطار إيجاد إصلاحات سياسية في العراق وصولاً إلى بسط هيمنتهم في إدارة بغداد ودمشق والمنطقة».

وتابع: «تبيّن أنّ رغبة أميركا داعش زادت قدرتها أكثر من اللازم وشعرت واشنطن بالخطر، ومن هنا بادرت إلى العمل على مواجهة داعش لأنه بدأ يهدّد مصالحها»، معرباً عن اعتقاده «أنّ مساحة المواجهة ستكون محدودة جداً، فأمرنا تسعى إلى إضعاف داعش بهدف إخوانه ولا تستهدف استئصاله والقضاء عليه، فالإلام القادمة ستثبت أنّ المواجهة بين أميركا وداعش ترمي إلى إضعاف داعش وليس القضاء عليه بشكل نهائي».



فياض لـ «أن بي.ن.»: هناك فرق بين استراتيجية مواجهة إسرائيل واستراتيجية مواجهة «داعش»

رأى الخبير في الشؤون الإقليمية الدكتور حبيب فياض "أنّ هناك انقساماً داخل محور أصدقاء أميركا في ثلاث ملفات أولها الملف السوري، وثانيها كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية، وثالثها الملف المصري".

وقال: «ربما سيب التباين هو أنّ قطر وتركيا بعيدتان عن الخطر الداعشي بينما المملكة السعودية تريد ضبط الحراك الداعشي، وهؤلاء يريدون إيجاد محيطة مثل كردستان، أما إسرائيل فهي في مأمن في ظل الرعاية الأميركية».

وقارن فياض بين «النصرة» و«داعش» معتبراً "أنّ عملية احتواء النصرة إقليمية أسرع، أما داعش فهو ليس صنعيّة خارجية لكنه مخترق إقليمي ولا يعترف بالحدود بين الدول وهو يريد إقامة إمارة وخلافة إسلامية».

وبالنسبة إلى استراتيجية أوباما لمكافحة الإرهاب، أوضح فياض "أنّ إعلان أوباما أنّ الاستراتيجية المتبعة في محاربة داعش على المدى البعيد، يعني أنه لا يوجد نية جديّة لدى الولايات المتحدة لمحاربة داعش بل تريد احتواءه»، معتبراً "أنّ حيلة أميركا على المحل، وسأل: «هل هناك من يدعي أنّ أميركا بصدد محاربة داعش وكيف يمكن أن يكون داعش في سورية معارضة وفي العراق حركة إرهابية؟ وابن الجيش الحر؟».

ولعن قتال حزب الله في سورية اعتبر فياض "أنّ المقاومة عندما تقاوت في القلمون والقصير تقاوت على خلفية حماية لبنان ومصالحته».

ولفت إلى "أنّ الوضع في لبنان في أسوأ المراحل وفي مستوى عال من الخطورة"، معتبراً "أنّ الذي يدير داعش هم أنفسهم الذين عجزوا عن حل مشكلة الكهرباء في لبنان».

وأضاف: «لقد احتاج الجيش في معركة نهر البارد إلى البنادق وقناصات تمّ استنجازها من أميركا ثمّ استردادها»، وقال: «يوجد فرق بين الاستراتيجية الوطنية لمواجهة إسرائيل وبين الاستراتيجية الوطنية لمواجهة «داعش»».

وأكد "أنّ ما يقوم به البعض ضدّ السوريين في لبنان ليس له غطاء سياسي، وحزب الله وأهل ضبطون الشارع»، لافتاً إلى "أنّ هذا النازح السوري يعيش ظروفًا صعبة وإذا كان هناك بعض الاختراقات من قبل داعش للسوريين، يتم معالجته من قبل القوى الأمنية، لذلك فإنّ المطلوب من الحكومة اللبنانية حل المشكلة بالتنسيق مع الجانب السوري».

وفي الملف الرئاسي، تساءل فياض عن إمكانية "أن يكون هناك رئيساً توافقياً، وإمكانية إجراء انتخابات رئاسية ونيابية».

وعن زيارة المسؤول الإيراني إلى بيروت، أوضح "أنّ إيران تعتبر أنّ لبنان أساسي في المنطقة، وربما تريد استغلال الوضع فيه عن قرب»، معتبراً "أنّ لبنان لا يستطيع تجاوز عاصفته من دون أرض صلبة».